

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[211] وكل بالفضل أهل بيته والاخوان والذرية، وهو قوله عز وجل ان يكفر به امتك

فقد وكلت أهل بيتك بالايمن الذي ارسلتك به لا يكفرون به أبدا، ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من أهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة أمري بعدك وأهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء. وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شبيب عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول (ص): قال ا^ا تعالى: استكمال حجتى على الأشقياء من امتك بترك ولاية علي والأوصياء من بعدك، فان فيهم سنتك وسنة الأوصياء من قبلك، وهم خزاني على علمي من بعدك. ثم قال (ص): لقد أنبأني جبرئيل بأسمائهم وأسماء آبائهم. وبهذا الاسناد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا^ا صلى ا^ا عليه وآله: ان ا^ا تعالى يقول: استكمال حجتى على الأشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى أعداءه وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده، فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم، وهم الأئمة الهداة من بعدك، جرى فيهم روحك وروحك جرى فيك من ربك، وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك، وقد أجرى ا^ا عز وجل فيهم سنتك وسنة الأنبياء قبلك، وهم خزاني على علمي من بعدك، حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم وأخلصتهم وارتضيتهم ونجا من أحبهم